الثورة الاثنين 9 ذو الحجة 1431هـ الموافق 15 نوفمبر 2010م العدد (16805)

من أجل اليمن «4»

عبد الله علي النويرة

.. (كما أن محاولة تعطيل عمل المؤسسات الدستورية وإفراغها من مهامها أو التهرب من الاستحقاقات الدستورية والتي هي ملك للشعب وليس للأحزاب فقط أو اللجوء إلى الاحتقانات والتعصب وممارسة العمل السياسي بمنطق (عليّ وعلى أعدائي يارب).

لهدم المعبد على رؤوس الجميع لن يقود سوى إلى نتائج كارثية يخسر فيها الوطن والشعب وهي بمثابة الانتحار لمن يلجأون إلى ذلك أو يفكرون فيه لأنه من المؤسف أن البعض ظل يسعى لإفراغ شحناته السياسية والثقافية والعصبوية المليئة بالاحتقان والتأزم عبر تصرفات طائشة وغير مسئولة لإثارة الفوضى والعنف أو التهرب من الاستحقاقات الدستورية وتعطيل عمل المؤسسات والنيل من مشروعيتها ومحاولة فرض نفسه بديلاً عنها وهو إذا ما تم سيجر الوطن إلى متاهات خطيرة تهدد سلامته وتضر بنهجه الديمقراطي التعددي ومنجزاته..)

يتابع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كلمته في افتتاحية (الثورة) يتابع عملية التحذير والتنبيه للذين يحاولون القفز على الواقع ويعملون جاهدين على تعطيل عمل المؤسسات الدستورية أو يحاولون إفراغها من مهامها هذا العمل غير مقبول تماماً فهذه المؤسسات ليست ملكاً لشخص أو ملكاً للرئيس أو الحكومة وليست ملك للأحزاب التي يحاول بعض منتسبيها القفز عليها فهذه المؤسسات الدستورية ملك للشعب بكل أطيافه وأي اعتداء عليها يعتبر اعتداء على الشعب باعتبار أن هذه المؤسسات قد تم القبول بها من الشعب عبر الانتخابات الحرة والنزيهة وعلى أولئك النفر أن يحترموا إرادة الشعب وثوابته وأن يبتعدوا عن هذه المؤسسات وأن لا يجعلوها مجالاً للمساومة بأي حال من الأحوال.

ثم حذر فخامة الرئيس من الاعتماد في العمل السياسي على منطق علي وعلى أعدائي يارب لهدم الوطن على رأس الجميع من خلال التنكر لمؤسساته الدستورية فهذه السياسات سوف يكون لها نتائج كارثية بكل معنى الكلمة وأن الخاسر سيكون عموم المواطنين وهذا انتحار يلجأ إليه أولئك النفر وحذر حتى من مجرد التفكير في هذه التجاوزات التي ستجر الوبال على الجميع بدون استثناء لقد حذر الأخ الرئيس من لجوء البعض إلى إفراغ الشحنات السياسية والثقافية والعصبوية في هذا الاتجاه وأكد أن هذه التصرفات غير مسئولة وطائشة وهي ستؤدي إلى إثارة الفوضى والعنف الذي سوف يأكل الأخضر واليابس لا سمح الله.

كما عرج فخامته على من يحاولون اللعب بورقة الاستحقاقات الدستورية المتمثلة في انتخابات مجلس النواب منها بأن هذا العمل لا يصب في مصلحة الوطن والمواطنين بأي حال من الأحوال وهو عمل غير مسئول فهو يؤدي إلى تعطيل المؤسسات الدستورية وينال من مشروعية وجودها وهذه الفئة تحاول فرض نفسها بديلا عن تلك المؤسسات الشرعية وهذا ما لا يقبل به عاقل ولا يقبل به أي شخص محب لليمن ولليمنيين.

لقد أوضح فخامة الرئيس أن هذه الأعمال غير المسئولة سوف تؤدي إلى جر اليمن إلى متاهات هو في غنى عنها وهذه المتاهات سوف تؤدي إلى تهديد حقيقي لليمن ولنهجه الديمقراطي التعددي وما أنجزه الوطن من مكاسب كبيرة خلال الأعوام المنصرمة.

في هذه الفقرة يطرح الأخ الرئيس موضوعاً بالغ الأهمية ألا وهو محاولة بعض الأطراف التشكيك في المؤسسات الدستورية ومحاولة تعطيلها أو القفز عليها وأن هذا الأمر جد خطير وينذر بكوارث قد لا يتصورها أحد حتى أولئك الذين يلعبون بهذا الوتر الحساس الذي لا يقبل النقاش حوله أي عاقل كما أكد أن محاولات البعض تأخير الانتخابات لها نفس الدرجة من الخطورة، والعاقل هنا لا بد أن يتساءل كيف يمكن للمعارضة ان تطالب بتأخير الانتخابات بالرغم من أنه في جميع بلدان العالم يكون الحزب الحاكم هو من يحاول تعطيل الانتخابات وتأخيرها حتى يحتفظ بالحكم أكبر فترة ممكنة ويبعد المعارضة أما لدينا فالحاصل هو العكس فهل يرجع ذلك إلى معرفة المعارضة بأنه ليس لديها قواعد وأنه سوف تخسر حتى المقاعد التي تملكها في البرلمان الحالي فهي تحاول تأخير الانتخابات لكي تحتفظ بما هو موجود لديها من مقاعد أم ماذا يدور في رأس متخذي القرار في هذه الأحزاب؟

حفظ الله وطننا من كل مكروه وللحديث بقية.

بعض الناس

عبدالإله الطلوع

.. اليمن في أمس الحاجة إلى المخلصين فحين نرى دولا سقطت في الفوضى الكبيرة الجميع دفع ثمنا كبيرا لفاتورة الفوضى أيضا بعض الناس ممن جلسوا على كراس إدارية على مدى أعوام كثيرة.

سواء في وظائف الدولة أو القطاع الخاص وغيره لم يتغيروا كيف بدأوا وأين تعلموا وهل قرأوا أحاديث الزمان الرديء للناس وغيره؟ بكل أسف أشعر بالحسرة علينا جميعا ونحن نراقب أفعالهم الغريبة التصرف كما أرغب أن نسأل جميعا عن حياتهم وعن تاريخهم ليس تتبعا للعثرات والسلبيات بقدر ما يهيئ رغبة في معرفة كيف يتحول الإنسان من إنسان جاد وحريص ولو حتى في اللحظات الأخيرة إلى إنسان غير مخلص غير جاد غير منصف يحب نفسه فقط كأن المرفق أو الإدارة أسست لإراحته فقط أو من أجله ينظر الناس وهم يتحسرون بعيون دامعة على المال العام البريء وعلى الإدارة الضحية وعلى حقوق الناس حتى تصبح أحيانا في مهب الريح عيني عينك وعلى عينك يا تاجر ، في هذه اللحظة نشعر برحمة المال العام أين يذهب وكيف وصل حاله ومصيره ثم كيف يعود هذا المسؤول المثالي في البداية وبعد التقاعد إلى الناصح الأمين ويدعو الآخرين اخلصوا الأمانة حافظوا على الإدارة أشعر بتعجب مع هذا النوع من الناس وكيف لهم جرأة كبيرة وطبائع كثيرة وأصحاب مزاج في أخذ المال العام وحقوق الموظفين وتكريس الفوضى الإدارية ودعم الأصحاب ثم الأصحاب فقط وأخيرا الشلة التابعة له ولأمثاله ثم يعود ويصبح الناصح والبريء والمستغرب للوضع العام ويعتبر كل شيء فوضى ذلك فقط حين يكون متقاعداً غير موظف أو بالبيت يشعر الناس أنهم بحاجة لاستشارة فريق من أطباء علم التصحيح ليخبروا الناس فقط كيف أصبح هؤلاء وما حال الضمير لديهم ، وهل هناك فرصة ليصبحوا مخلصين بصدق.

اعتبروا من الفهد

نايف الكلدي

.. قال الشيخ طلال الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي في إحدى الحلقات السابقة للبرنامج الرياضي في العمق الذي تبثه قناة (دبي الرياضية) ..

ستكون دولة الكويت حاضرة وداعمة لليمن لاستضافة بطولة كأس خليجي ٢٠ .. ونحن انتحاريون فداء لليمن .. ولو لعبنا على ظهر دبابة .. ولو لم تحضر أية دولة للعبنا مباراة نهائية مع اليمن على الكأس.

هذا الكلام قاله الشيخ طلال الفهد بكل صراحة .. وعلى الملأ أمام العالم كله بعيدا عن المراوغة والدبلوماسية والمجاملات .. وكان بهذا الحديث يريد توجيه رسالة للجميع الذين لا زالوا يشككون بقدرات اليمن وجاهزيتها للاستضافة ويحاولون بين لحظة وأخرى نشر الإشاعات هنا وهناك بالإلغاء أو التأجيل .. أو التخويف والترهيب للأشقاء بحجج واهية وبليدة يقللون بها من قدرة الأجهزة الأمنية من توفير الأمن والأمان للضيوف الأشقاء.

وكانت رسالة الشيخ طلال الفهد تحسم الأمر وتقطع الشك باليقين بأن اليمن جاهزة للاستضافة ومستعدة لها من كافة الجوانب .. وأن الأمر أصبح واقعا ولم يعد هناك مجال للتراجع أو التشكيك .. مهما حاول البعض إفشال الاستضافة اليمنية.

أعتقد أن الكلام واضح ولا يحتاج لأخذ كرس في اللغة العربية لترجمته ومعرفة مضمونه .. وعلى الحاقدين أو أعداء اليمن ونجاحها أن يخرسوا لأن كل ألاعيبهم وأكاذيبهم وإشاعاتهم الخائبة باءت بالفشل .. وعليهم أن يعلموا أن الواقع والإعداد والجاهزية التامة لليمن بالاستضافة قد كشفتهم وفضحت مآربهم الخبيثة الحاقدة .. والأمر اليوم أصبح حقيقة على الواقع وغير قابلة للتشكيك.

على هؤلاء المتآمرين والحاقدين على الوطن أن يأخذوا العبرة من الشيخ طلال الفهد في حبه واعتزازه باليمن وحرصه على سمعتها أكثر من بعض أبنائها الفاشلين المتحالفين مع الشيطان ضد بلدهم .. اقتدوا بهؤلاء الرجال الذين يعلمون بقدر اليمن .. بأنها أصل الحضارات والتاريخ والأصالة ومنبع العروبة.

تعلموا من والده رحمه الله الشيخ فهد الأحمد الصباح الذي كان حب اليمن يجري في عروقه ودمه ودائما كان يقف ويدعم ويساند اليمن حكومة وشعبا وكان أول من طالب بانضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي قبل مماته رحمه الله بسنوات وكان يحلم بأن تصبح اليمن عضواً في مجلس التعاون الخليجي.

اليمن قيادة وشعبا يقدرون ويثمنون المواقف الشجاعة والثابتة لكل الأشقاء الخليجيين وستظل اليمن بلد الخير والمحبة وتفتح أحضانها لكل الأشقاء ويكرمهم شعبها المضياف وسيكون ضويفها هم أصحاب الدار .. ونحن ضيوف عندهم .. أهلا بكل الأشقاء في بلدهم الثاني اليمن.

عباس غالب .. شفاك الله

حاتم علي

.. في حياتنا أناس نكن لشخصهم الود والاحترام لكونهم أثروا حياتنا بنماذج من الثقة وحب الآخر ، بل وزد على ذلك القول تجسيد الأخلاق ورسم أبعادها لتمد الواقع بمناح عديدة في طيات أعمارنا وأزماننا المختلفة في تفاصيل مختلفة يتوقف المرء عند بداياته أو بالأحرى العوامل التي من شأنها تشكيل رؤية المستقبل عبر مسارات حية من أبجديات البدايات.

عباس غالب صحافي مبدع يحمل قيماً جميلة يجسدها في حيز الحياة.. كان لي معه وعبره مساحات من التقدير والوفاء لا يمكن أن أنساها إطلاقا.. فمنذ مشواري الكتابي قبل سنوات كانت أنامل عباس غالب نمسك بيدي ولمزيد من التوضيح كان هذا الرجل وما يزال عامل تشجيع لكل من يتجه نحو سُلم الكتابة فالشاهد أنه كان يقرأ الموضوع ويعيد صياغته بنفسه ومن ثم يهديه إليّ تشجيعا من جميل الأخلاق كعباس غالب..

طبعا كان ذلك إبان ترؤس الأستاذ تحرير صحيفة (الميثاق) وكنت حينها ما أزال أحاول امتطاء سلم الكتابة.

تخيل معي كم سيكون الإنسان سعيدا إذا ظهر العدد وهو محمل بمقالة وفي صفحة رئيسية وما تزال في بداية الطريق .. اعتقد جازما أن ذلك سيكون مشجعا جدا عندما يقوم استاذ بحجم هذا الرجل بإعادة صياغة محاولة قارئ ومن ثم يخرجها بقالب قابل للنشر بطريقة أكثر قبولا.

بالمقابل أيضا هكذا أناس تفتقدهم حياتنا والغرض في الأصل هي عملية تأكيد الاستمرارية .. وهذا فعلاً ما تم بعد ذلك.

والآن تفسر حرص ذلك الإنسان النبيل عباس غالب على إعمال فكره في هكذا أعمال والأصل أنه يدرك تماما قيمة الدفع بالآخر وهناك يتضح ضمن مشوار الإبداع كيفية البقاء لأن المشوار الإبداعي شرط تحققه الذاتية القادرة على ذلك والمساعدة في هكذا أمور تسهم إلى حد كبير في إثراء واقع حياتنا بجماليات تبعث على الشكر والامتنان.

هي فقط صورة قد تكون غائبة عند الكثير ملخصها أن عباس غالب المبدع الكبير عامل تشجيع ويحرص على أن يصنع من الإنسان مدرسة حية تخدم المستقبل ويكون لها أبرز الأثر في إطار الواقع.

ولهذا فإننا ندعو الله العلي القدير أن يمُن على الأستاذ عباس غالب بالشفاء العاجل ويعود إلى حياتنا ليمدنا بالأمل في أن الفرد عامل ابصار يصنع ضحى المستقبل بما قدر له في سياق الحياة.

حكاية دولة الخزر

حسين البكري

.. بعد خروج المسلمين من بلاد الاندلس تهود ملك الخزر القوقازي وأقام (دولة الخزر اليهودية) على الحدود الروسية التي تضررت من قيامها دون مقدمات.

أو استشارة أو سابق إنذار نتيجة العقلية اليهودية الجديدة وأفعالها العدوانية ضد الروس حكومة وشعبا من خلال اعتراضهم وتقطعهم لقوافلهم ومسيرات ضيوفهم

بل ومن خلال استباحة أراضيهم ومزارعهم وأموالهم فبعد أن ظنت روسيا أن تحول قبائل الخزر القوقازية من الإسلام إلى اليهودية إنما هو تحول عادي من دين سماوي إلى دين سماوي جديد فإذا ديانتهم الجديدة حولتهم إلى بشر يعتبرون أنفسهم أحباب الله وهم وحدهم الأفضل والأعظم وأنهم أسياد وقادة للآخر وأن كل ما يمتلكه غيرهم إنما هو بأمر الله بهتانا وكبرا وغرورا هو ملكهم.

ولم يتأخر الروس بمهاجمة دولتهم اليهودية وأخرجوهم منها عنوة وبدون سفك دماء.

فتفرقوا في البلدان الأوروبية فعاشوا فيها في مناطق مغلقة خاصة بهم تسمى (الجيتو) وبسبب تخلفهم واستكبارهم لم يقدروا على العيش مع الشعوب الأوروبية التي عانت من عاداتهم المقيتة ، مثل ممارسة الربا والبغاء والخداع في التعامل واحتقارهم للسكان الذين رحبوا بهم ولم يرفضوا وجودهم بينهم فلم تسلم دولة أوروبية واحدة من فسادهم وخطورتهم وكي يتخلصوا منهم شجعوهم على احتلال أرض فلسطين ١٩٤٨م ومازال اليهود في أرضنا المحتلة يعيشون نفس نمط حياتهم في بلاد أوروبا ينتشرون داخل حارات وأزقة مغلقة خاصة بهم!!

H__elbakri@hotmail.com